انكلترا على موعد مع الحظ خلافا لمآسيها في النهائيات السابقة

■ شتوتغارت (المانيا) ـ اف ب: تميز تاريخ مشاركات انكلترا في نهائيات كأس العالم لكرة القدم بعدم التوفيق، بيد ان مشاركتها الحالية في مونديال المانيا حيث بلغت الدور ربع النهائي بفوز غير مقنع على الاكوادور 1–صفر في ثمن النهائي الاحد في نورمبرغ تبدو خلافا لذلك.

واذا كانت العروض التي قدمها المنتخب الانكليزي حتى الان في البطولة لا تشفع له باحراز اللقب فان اللاعبين يثقون ايضا بان اللقب العالمي قد يكون من نصيبهم اذا حالفهم الحظ خلافا لمشاركاتهم السابقة التي تذوقوا فيها المر بسبب سوء الحظ.

ففي مشاركاتهم الست بعد احرازهم اللقب العالمي عام 1966 على ارضهم، تذوقت انكلترا طعم الاقصاء مرة بعد التمديد ومرتين بركلات الترجيح.

وودعت انكلترا مونديال 1970 في المكسيك من الدور ربع النهائي بخسارتها امام المانيا الغربية 2–3 بعد التمديد، ثم من نصف نهائي مونديال 1990 في ايطاليا امام المانيا الغربية ايضا 3–4 بركلات الترجيح اثر انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل 1–1، ومن ثمن نهائي مونديال 1998 في فرنسا امام الارجنتين 3–4 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل 2–2.

وفي مونديال 1982، لم ينجح المنتخب الانكليزي في بلوغ الدور نصف النهائي رغم سجله الخالي من الخسارة حيث حقق 3 انتصارات في الدور الاول وتعادلين في الدور الثاني.

وفي مونديال 1986 في المكسيك، ودعت انكلترا البطولة من الدور ربع النهائي بخسارتها امام الارجنتين 1–2 في المباراة الشهيرة بهدفي الاسطورة دييغو ارماندو مارادونا الاول بيده والتي سماها «يد الله» والثاني عندما تلاعب باكثر من لاعب انكليزي من منتصف الملعب حتى انفرد بالحارس بيتر شيلتون واودع الكرة داخل مرماه من مسافة قريبة، وقد اختير هذا الهدف الافضل في تاريخ نهائيات كأس العالم.

وفي مونديال كوريا الجنوبية واليابان معا عام 2002، خرجت انكلترا من الدور ربع النهائي ايضا وعلى يد البرازيل 1–2 علما بانها تقدمت بهدف لنجمها مايكل اوين في الدقيقة 23 قبل ان يرد ابطال العالم بهدفين لريفالدو (47) ورونالدينيو (50).

وفي المونديال الحالي، فقدت انكلترا خدمات مهاجمها اوين لاصابته بتمزق في الاربطة الداخلية لركبته اليمنى حيث سيبتعد 5 اشهر عن الملاعب، بيد ان هذا الغياب عوض بتعافي نجم مانشستر يونايتد واين روني الذي اصيب قبل المونديال بكسر في مشط القدم تعرض له خلال مباراة فريقه ضد تشلسي في 29 نيسان (ابريل) الماضي.

ووقف الحظ الى جانب انكلترا كثيرا في المونديال الحالي، ففوزها على البارغواي في المباراة الاولى كان بهدف وحيد سجله مدافع وقائد البارغواي كارلوس غامارا خطأ في مرماه، ثم استفادت من نقص الخبرة لدى ترينيداد وتوباغو في المباراة الثانية وتغلبت عليها بصعوبة 2–صفر، ثم عانت الامرين امام السويد وسقطت في فخ التعادل معها 2–2 مجددة فشلها في فك عقدتها المستعصية معها اذ لم تتغلب عليها منذ عام 1968.

وفي الدور ثمن النهائي، انتصرت على الاكوادور بهدف لقائدها ديفيد بيكهام من ركلة حرة علما بان الامور كانت ستعرف منحى اخر لو نجح مهاجم الاكوادور كارلوس تينوريو في استغلال فرصة ذهبية في الدقيقة 11 من انفراد ردتها العارضة.

ويقول مدرب انكلترا السويدي زفن غوران اريكسون مبتسما في هذا الصدد «حان الوقت لكي يبتسم لنا الحظ في بطولة كبيرة»، مضيفا «في البطولتين الكبيرتين اللتين قدت فيهما انكلترا خرجنا لان الحظ لم يحالفنا» في اشارة الى كأس العالم عام 2002 وبطولة امم اوروبا 2004 في البرتغال عندما خسرت امام منتخب البلد المضيف والذي سيكون منافسها في ربع نهائي المونديال الحالي.

وكانت انكلترا متقدمة على البرتغال في بطولة امم اوروبا بهدف لاوين لكن روني تعرض للاصابة بكسر في قدمه وترك الملعب وادركت البرتغال التعادل عبر بوستيغا.

ورفض الحكم احتساب هدف صحيح لانكلترا في الثواني الاخيرة من المباراة فتعادلا 1–1 في الوقت الاصلي و2–2 في الوقت الاضافي بعد هدفي روي كوستا (110) وفرانك لامبارد (115). وخسر الانكليز بركلات الترجيح 5–6 بعدما اهدر بيكهام وداريوش فاسل ركلتين ترجيحيتين.

وستكون انكلترا محظوظة قبل مواجهة البرتغال السبت المقبل في ربع نهائي مونديال 2006 لان منافستها ستكون محرومة من خدمات كوستينيا وديكو لطردهما في المباراة ضد هولندا في الدور الثاني الاحد، بالاضافة الى احتمال عدم مشاركة النجم كريستيانو رونالدو بسبب الاصابة في فخذه التي تعرض لها في المباراة ذاتها.

بيد ان الانكليز مطالبون بالظهور بمستوى جيد لمحو الصورة المخيبة امام الاكوادور وانعاش امال الشعب الانكليزي المتطلع الى الصعود على قمة منصة التتويج واقناع وسائل الاعلام البريطانية الملحة بضرورة «تحسين الاداء اذا اردنا حمل الكأس في التاسع من تموز (يوليو) المقبل».

اعضاء منتخب انكلترا وفرحة الفوز على الاكوادور

«شلالات من الدموع تنهمر من عيون» الصحافة السويسرية

■ روما ـ اف ب: ذرفت الصحافة السويسرية الصادرة امس الثلاثاء «شلالات من الدموع» غداة خسارة منتخب سويسرا لكرة القدم امام نظيره الاوكراني بركلات الترجيح صفر–3 (الوقتان الاصلي والاضافي صفر–صفر) وخروجه بالتالي من الدور الثاني لمونديال 2006 الذي تستضيفه المانيا حتى 9 تموز (يوليو).

ودانت الصحافة «التجربة الفظة لركلات الترجيح التي كانت قاتلة بالنسبة الى سويسرا»، وكتبت «لوماتان» الصادرة في لوزان على صدر صفحتها الاولى تحت صورة للمدافع لودوفيك ماغنين وهو يبكي «هكذا، هكذا يصبح الامر اكثر ايلاما»، بينما رأت «بازلر تسايتونغ» التي تصدر في بال من جانبها «في النهاية، لم يبق الا دموع المرارة».

واختارت «تاغيس انتسايغر» الصادرة في زيوريخ بعد ثلاثة ايام من الاشادة الكبيرة بالفوز على كوريا الجنوبية 2–صفر في الجولة الاخيرة من منافسات المجموعة السابعة، عنوانا اكثر تعبيرا هو «لقد تحطم حلم المونديال السويسري».

وبدت صحيفة «بليك» اكثر تفاؤلا من غيرها واشادت بمغامرة المنتخب السويسري في المونديال معتبرة انها قد تكون واعدة بالنسبة الى امم اوروبا 2008 التي تستضيفها سويسرا والنمسا معا.

وكتبت الصحيفة «لنفرح لان هذا المنتخب قد يذهب الى ابعد من ذلك. لم يحقق اللاعبون الامال لكن المستقبل سيكون افضل معهم في امم اوروبا 2008».

غياب بالاك وكلوزه وكان عن التدريب

■ برلين ـ اف ب: غاب قائد المانيا وصانع العابها ميكايل بالاك والمهاجم ميروسلاف كلوزه وحارس المرمى الاحتياطي اوليفر كان امس الثلاثاء عن الحصة التدريبية الاعدادية لمواجهة الارجنتين يوم الجمعة المقبل في برلين ضمن الدور ربع النهائي من نهائيات كأس العالم الثامنة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها المانيا حتى التاسع من تموز (يوليو) المقبل.

واوضح الاتحاد الالماني ان بالاك وكلوزه قاما بحصة تدريبية انفرادية في صالة اللياقة البدنية في الفندق الذي يقيم فيه المنتخب الالماني، مضيفا ان اللاعبين غير مصابين.

وكان بالاك تعرض الى الاصابة في قدمه في المباراة ضد السويد 2–صفر السبت الماضي في الدور الثاني وانسحب من الحصة التدريبية صباح الاحد بيد ان المدرب يورغن كلينسمان اكد الاثنين بان اصابة بالاك غير مقلقة وسيخوض المباراة ضد الارجنتين اساسيا.

وتابع «بالنسبة الى كان (37 عاما) فهو عانى من الغثيان في بداية الحصة التدريبية وعاد الى مقر اقامة المنتخب الالماني برفقة احد اطباء المانشافت».

لجنة فنية من الفيفا تختار افضل 23 لاعبا

■ برلين ـ اف ب: ستقوم لجنة فنية تابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم وتضم ممثلين عن جميع الاتحادات القارية باختيار افضل 23 لاعبا «اول ستارز ماستر كارد» في نهائيات كأس العالم المقامة حاليا في المانيا وتستمر حتى التاسع من تموز (يوليو) المقبل.

وستختار اللجنة المؤلفة من 14 عضوا يمثلون الاتحاد الاوروبي والاتحاد الاسيوي والاتحاد الافريقي والكونكاكاف والكومنبول والاتحاد الاوقياني، 23 لاعبا من اصل 736 شاركوا في النهائيات حسب معايير محددة بحيث يختارون 50 لاعبا ممن بلغوا الدور الـ16 كحد ادنى بحسب ادائهم، قبل ان يختار 23 منهم بعد الدور نصف النهائي على ان يعلن الفيفا النتائج في 6 تموز (يوليو) المقبل.

وقال جون ستيوارت نائب رئيس شركة «ماستر كارد» احد الرعاة الاساسيين لكأس العالم 2006 في المانيا: «في كل نهائيات لكأس العالم يتميز عدد من اللاعبين من خلال ارتفاع مستواهم الى القمة ويتركون اثرا كبيرا في البطولة، بعضهم من النخبة والبعض الاخر ليسوا كذلك، وتقوم اللجنة بتكريم هؤلاء لانهم ساهموا في رفع مستوى اللعبة في اكبر المحافل الدولية».

ومن ابرز اعضاء اللجنة هولغر اوسيك مساعد مدرب منتخب المانيا سابقا ورئيس قسم التطوير في الفيفا، والاسكتلندي اندي روكسبرو مدرب منتخب بلاده سابقا، والكولومبي فرانشيسكو ماتورانا مدرب منتخب بلاده سابقا ايضا، والبيروفي تيوفيلو كوبياس احد افضل الهدافين في تاريخ كأس العالم، والزامبي كالوشا بواليا احد افضل اللاعبين الافارقة، والكاميروني روجيه ميلا لاعب القرن في افريقيا.

عدد الحكام سيقلص الى النصف اليوم

■ برلين ـ اف ب: اعتبر مسؤول في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس الثلاثاء ان عدد الحكام سيتقلص على الاقل الى النصف اليوم الاربعاء بنهاية الدور الثاني من نهائيات كأس العالم المقامة حاليا في المانيا وتستمر حتى التاسع من تموز (يوليو) المقبل.

واكد المتحدث باسم الفيفا المكلف بالمسائل التحكيمية اندرياس فيرتس «عدد الحكام (حاليا 26 حكما مع الاحتياطيين) سيقلص على الاقل الى النصف».

واوضح ان لجنة الحكام ستجتمع بعد ظهر يوم غد (14,00 بتوقيت غرينيتش) بالقرب من فرانكفورت لتحديد الحكام الذين سيقودون المباريات الثماني الاخيرة من المونديال اي اعتبارا من ربع النهائي.

وتابع ان اللجنة التي يديرها الاسباني انخل ماريا فيار، نائب رئيس الفيفا المكلف بالمسائل التحكيمية، وتضم 15 عضوا ستبحث ايضا الانتقادات التي وجهت الى الحكام منذ بداية البطولة.

من جهته، اعلن مدير الاتصال في الفيفا ماركوس تيغلر في مؤتمر صحافي ان «الاعلان عن الحكام الذين سيبقون في البطولة سيتم صباح غد الخميس».

واعرب تيغلر عن امله في ان لا يتحول المؤتمر الصحافي الذي سيشارك فيه فيار غدا الخميس الى «محكمة عمومية»، وقال «اعربنا عن املنا منذ انطلاق البطولة بان لا تسيطر المسائل التحكيمية على الاحداث اليومية» رافضا التطرق الى الاشكاليات التي خلفتها قرارات الحكام منذ انطلاق المونديال.

«حلبة المونديال» تستضيف الجولة الثالثة بين سكولاري واريكسون

■ نيقوسيا ـ اف ب: كان مجيء مدرب كرة القدم البرازيلي لويز فيليبي سكولاري الى اوروبا مختلفا عن غيره من «مفكري» امريكا الجنوبية الذين قطعوا المسافات الطويلة لادخال ثقافتهم الكروية الى مفاهيم اللعبة في القارة العجوز.

ووصل سكولاري الى اوروبا وسط هالة كبيرة احاطته بفعل قيادته منتخب بلاده الى الفوز بكأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان عام 2002، الامر الذي جعل شهرته تسبقه وتعطي اسمه ثقلا لا مثيل له.

كما دخل سكولاري الاراضي الاوروبية خلافا للآخرين عبر اختياره تدريب منتخب عوضا عن فريق معين ينافس في احدى البطولات الوطنية، علما بانه لطالما شكل التحدي الثاني هدفا منشودا للمدربين اللاتينيين الذين سعوا الى تحقيقه بهدف كسب النجومية والمال الوفير في آن معا.

لكن «فيليباو» سلك طريقه الخاص بعدما اختار الاشراف على المنتخب البرتغالي الساعي الى اثبات وجوده بين اقوياء اللعبة في العالم.

وكانت المحطة الاولى بطولة امم اوروبا التي استضافتها البرتغال عام 2004 وسط آمال كبيرة علقت على المنتخب الوطني، بينما نظر اليها سكولاري من زاوية اخرى حيث اراد استكمال غزوه للمنتخبات الاوروبية، والذي شرع به منذ انطلاق مونديال 2002 وحتى اسقاطه المانيا في المباراة النهائية (2–صفر) بفضل سلاحه الفتاك عامذاك هداف البطولة رونالدو.

وازاح منتخب سكولاري في طريقه الى المباراة النهائية للبطولة القارية منتخبات من العيار الثقيل وهي اسبانيا وانكلترا وهولندا قبل ان يسقط في النهائي بمفاجأة مدوية امام اليونان (صفر–1).

ولم تؤثر النتيجة على مستقبل المدرب البرازيلي مع المنتخب الايبيري، وتابع المسيرة في مغامرة اوروبية جديدة تمثلت بالتأهل الى نهائيات المونديال الالماني الذي وصله في موازاة مطالبة الجميع «برأسه»، وآخرهم المنتخب الهولندي الذي اراد الثأر منه على خلفية الهزيمة المرة (1–2) التي تعرض لها في الدور نصف النهائي لامم اوروبا 2004.

الا ان الجولة الثانية من الصراع بين سكولاري ورجال «الطاحونة الهولندية» انتهت لمصلحة الاول (1–صفر) الذي فرض نفسه مرة اخرى على الاوروبيين، رافعا رصيده الى 11 فوزا متتاليا في نهائيات كأس العالم (7 مع البرازيل في 2002 و4 مع البرتغال في 2006).

ولا يخفى على احد ان بلوغ البرتغال الدور ربع النهائي لمواجهة انكلترا السيت المقبل في غيلسنكيرشن اشعل النار المتأججة بين سكولاري والانكليز بالتحديد لاسباب مختلفة.

ويعود السبب الاول لاطلاق الحرب النفسية الشعواء التي شنتها الصحف الانكليزية صبيحة اليوم التالي للتأهل الانكليزي والبرتغالي، ورفض سكولاري العرض الذي قدمه اليه الاتحاد الانكليزي لكرة القدم منذ فترة وجيزة لاستلام دفة منتخب «الاسود الثلاثة» اثر انتهاء المونديال خلفا للسويدي زفن غوران اريكسون.

اما السبب الثاني فينحصر في النطاق الكروي الصرف، اذ سبق لسكولاري ان هزم الانكليز بقيادة اريسكون مرتين، الاولى مع المنتخب البرازيلي في مونديال 2002 (2–1)، والثانية مع البرتغالي في امم اوروبا 2004 (بركلات الترجيح 6–5 بعد ان تعادلا 2–2).

من هنا، افرزت «حلبة الصراع المونديالي» جولة ثالثة بين سكولاري واريكسون، ستكون الفرصة الاخيرة للسويدي لاستعادة هيبته امام نظيره البرازيلي واسقاطه بالضربة القاضية لان مواجهة جديدة بينهما قد تكون صعبة التحقيق.

والمفارقة هي ان اريكسون كان قريبا في المناسبتين من تحقيق ما يصبو اليه، اذ في الدور ربع النهائي للمونديال الاسيوي تقدم منتخبه عبر مايكل اوين قبل ان يرد البرازيليون عبر ريفالدو ورونالدينيو بكرة بعيدة المدى خدعت الحارس ديفيد سيمان الذي فشل في التعامل معها بالشكل المطلوب.

وفي الدور ربع النهائي لامم اوروبا 2004، تقدمت انكلترا عبر اوين ايضا قبل ينتهي الوقت الاصلي بالتعادل 1–1 والاضافي 2–2 ليحسم اصحاب الارض النتيجة في مصلحتهم بركلات الترجيح (6–5).

واللافت ان سكولاري الملقب بـ«الرقيب» لصرامته في التعامل مع لاعبيه اعترف بواقعيته المعهودة ان تخطيه انكلترا مرتين بعد تخلفه في بداية المباراتين لن يمنحه افضلية على اريكسون الذي يتخبط منتخبه بمستواه المتواضع.

وقال سكولاري «لا يعطيني الفوز عليه (اريكسون) مرتين الحق في اعتبار نفسي افضل منه»، مضيفا «اعتقد بانه يملك امكانات جيدة توازي التي املكها، فضلا عن الاحترام المتبادل بيننا». وفوز منتخب اريكسون سيقلص الفارق مع سكولاري ويفتح باب الصراع الابدي واياه، بينما سيمنح الفوز للثاني نقطة اضافية في سجله وربما يزيد من اصرار الاتحاد الانكليزي لاستئناف عملية المفاوضات معه.

وايا يكن من امر، يمكن القول ان كرة القدم على اعلى المستويات لا تنحصر اهميتها في اللاعبين النجوم والمواجهات الثنائية بينهم لان الجميع مشترك في حلقة الصراع وعلى رأسهم المدربون الذين سرقوا في مناسبات عدة الاضواء من لاعبيهم وسط سعيهم للبقاء بعيدا عن الحلقة الاخرى التي تحاصرها نار الانتقادات اللاذعة الناتجة عن الفشل في بلوغ الاهداف المنشودة.

مدرب استراليا: اعتقد انها ركلة جزاء مشكوك في صحتها

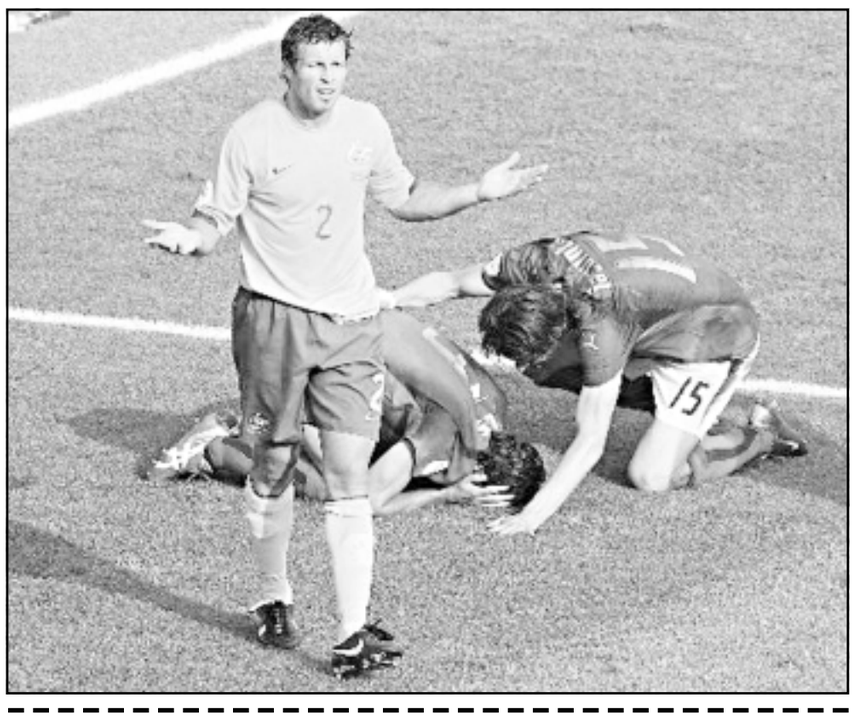

■ كايزرسلوترن (المانيا) ـ اف ب: اعتبر الهولندي غوس هيدينك مدرب منتخب استراليا لكرة القدم ان ركلة الجزاء التي منحها الحكم الى ايطاليا وسجل منها فرانشيسكو توتي هدف الفوز في الوقت بدل الضائع مشكوك في صحتها. وقال هيدينك «اعتقد انها ركلة جزاء مشكوك في صحتها لكن الحكم احتسبها، لقد وقع اللاعب الايطالي في المنطقة مع ان التنافس على الكرة كان عاديا جدا».

وتابع «لعب المنتخب الاسترالي جيدا لكن المشكلة انه لم يتمكن من التسجيل»، مضيفا «انني فخور بما قدمه المنتخب ليس في هذه المباراة وحسب بل في المباريات الثلاث ضمن الدور الاول ايضا». وقاد هيدينك منتخب استراليا الى الدور الثاني للمرة الاولى في تاريخه، وسبق ان حقق انجازا في النسخة الماضية عام 2002 عندما قاد منتخب كوريا الجنوبية الى الدور نصف النهائي للمرة الاولى ايضا.

من جهته، قال مدرب منتخب ايطاليا مارتشيلو ليبي «لم نكن خائفين من الخروج من الدور الثاني لاننا كنا نعرف انه يمكن ان نصل الى وقت اضافي او الى ركلات الترجيح»، مضيفا «فرضنا ايقاعنا في الشوط الاول وحصلنا على بعض الفرص، ولكن في الثاني لعبنا بعشرة لاعبين فكان الوضع صعبا علينا». وعن تفضيله اشراك اليساندرو دل بييرو اساسيا بدلا من توتي قال «كان توتي متعبا جدا بعد المباراة السابقة واعتقدت أنه باشراك دل بييرو منذ البداية ستتاح له الفرصة لاستعادة قواه».

وكانت الفرصة مثالية بالنسبة الى توتي للرد على النقاد الذين تناولوه منذ انطلاق البطولة حتى الان بقوله «لندع النقاد يكتبون عني الان، فانا متأكد انهم غير سعداء»، مضيفا «لم ارغب ابدا بالرد عليهم وكنت انتظر الفرصة لافعل ذلك في الملعب».

واعتبر توتي انه لم يفعل الكثير رغم تسجيله هدف الفوز بقوله «لم اقدم الكثير، انها فقط ركلة جزاء».

ومن جهته قال اللاعب الاسترالي تيم كاهيل «لا اعرف ما هو شعوري الان، لقد لعبنا جيدا في الشوط الاول ثم حاولنا بعد ذلك التسجيل لكن اللاعب الايطالي (غروسو) وقع داخل المنطقة وحصل على ركلة جزاء».

اما الحارس الاسترالي مارك شفارتسر فاعتبر ان منتخب بلاده لم يكن محظوظا «وضعنا الايطاليين تحت الضغط ويمكنني القول باننا كنا الطرف الافضل لكن المشكلة اننا لم نتمكن من التسجيل وكان يجب ان نستفيد من الفرص التي سنحت لنا عندما كنا متفوقين عدديا».

ركلات الترجيح تضع اوكرانيا في ربع النهائي في مشاركتها الاولى

■ كولن (المانيا) ـ اف ب: تأهلت اوكرانيا الى ربع النهائي في مشاركتها الاولى بفوزها على سويسرا بركلات الترجيح 3–صفر اثر انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي في كولن في الدور الثاني من كأس العالم الثامنة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها المانيا حتى التاسع من تموز (يوليو) المقبل.

وتلعب اوكرانيا في ربع النهائي في السادس من الشهر المقبل في هامبورغ مع ايطاليا التي كانت تغلبت على استراليا 1–صفر.

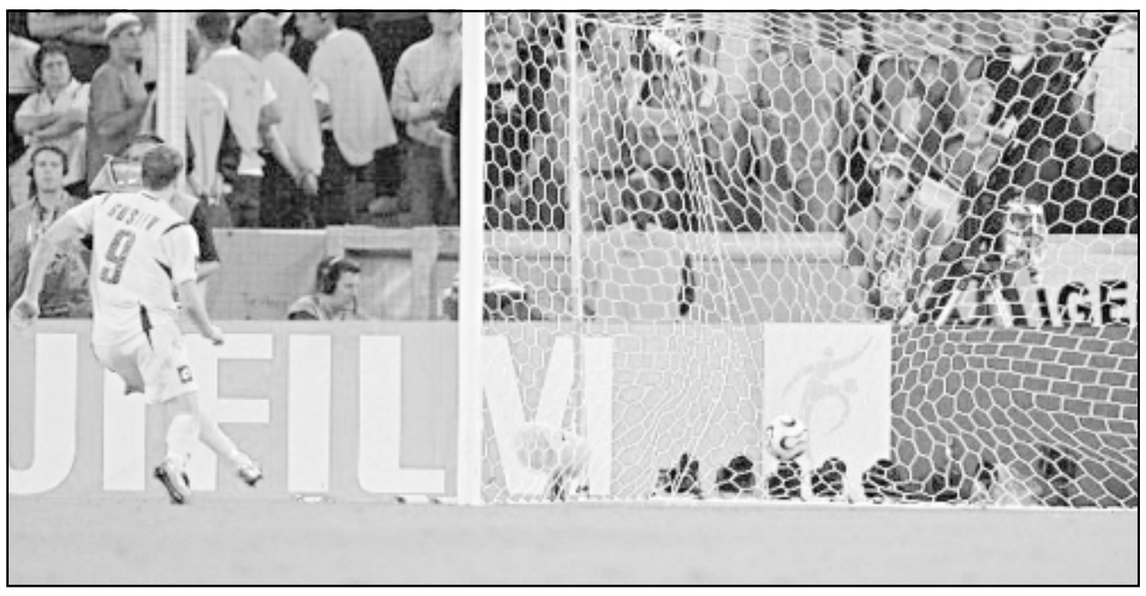

وفي ركلات الترجيح، سجل لاوكرانيا ميلوفسكي وريبروف وغوسيف واهدر شفتشنكو الركلة الاولى، فيما كان لافتا عدم تسجيل سويسرا اي ركلة حيث نفذ ستريلر وكاباناس ركلتين سهلتين صدهما الحارس وسدد بارنيتا كرته بالعارضة.

خاضت سويسرا المباراة بغياب مدافعها فيليب سنديروس الذي اصيب في كتفه فشارك يوهان ديورو بدلا منه، فيما اعتمد المدرب كوبي كوهن على الثنائي الكسندر فراي وهاكان ياكين في الهجوم للمباراة الثانية على التوالي.

من جهته، دفع مدرب اوكرانيا اوليغ بلوخين باندري شفتشنكو واندري فورونين واندري فوروبيي منذ البداية، فيما ابقى سيرغي ريبروف احتياطيا قبل ان يشركه في الوقت الاضافي بدلا من فوروبيي، واستمر غياب المدافع ييزيرسكي بسبب الاصابة.

جاءت المباراة ضعيفة فنيا وتميزت بقليل من كرة القدم وكثير من العدو والكرات العشوائية والخشونة، وطغى عليها الطابع البدني على حساب المهارات الفردية وكان التنافس قويا على كل كرة فكثرت بالتالي التمريرات الخاطئة والكرات المشتركة لكن لم يحل ذلك دون حصول بعض الفرص.

واللافت في هذه المباراة ان الحكم المكسيكي بينيتو ارشونديا اشهر بطاقته الصفراء مرة واحدة فقط رغم التدخلات العنيفة من اللاعبين في بعض الاحيان، وذلك خلافا لما حصل في المباريات الاخيرة وخصوصا في مباراة البرتغال وهولندا الاحد التي شهدت 16 بطاقة صفراء واربع بطاقات حمراء.

وبقيت المحاولات عقيمة في الدقائق العشرين الاولى حيث وجد كل منتخب صعوبة في اختراق منطقة الاخر فندرت الفرص الخطرة على المرمين رغم الافضلية السويسرية في البداية.

المحاولة الاولى كانت عبر ياكين بتسديدة من الجهة اليمنى علت عن المرمى الاوكراني (4)، ثم سدد اللاعب نفسه كرة اخرى بين يدي الحارس الكسندر شوفكوفسكي (7).

ووصلت الى رافايل فيكي كرة عن طريق الخطأ فسددها من نحو 25 مترا ابعدها الحارس الى ركنية من الجهة اليمنى (13).

وانتقلت الافضلية الى المنتخب الاوكراني مع تحرك جيد لشفتشنكو واندري فورونين، فافلت مرمى سويسرا من هدف في الدقيقة عشرين عندما نفذ الثاني كرة من ركلة حرة من الجهة اليمنى للمرمى فارتمى شفتشنكو وتابعها برأسه لكنها ارتطمت بالعارضة وخرجت.

وبعد ثلاث دقائق فقط، تدخلت العارضة الاوكرانية هذه المرة لابعاد كرة من ركلة حرة نفذها فراي.

وتكافأ الاداء في الدقائق العشر الاخيرة وبذل لاعبو الطرفين جهودا كبيرة في وسط الملعب لكن الوصول الى احد المرمين كان صعبا جدا لانعدام الفرص الخطرة.

ولم يختلف الاداء كثيرا في الشوط الثاني بل انه ازداد سوءا عبر كرات عشوائية وعقم هجومي وتكتلات دفاعية، فبقيت الفرص الخطرة على المرمين الغائب الابرز عن المجريات.

واوحت الدقيقة الاولى بأن الامور ستكون مختلفة اثر هجمة اوكرانية وكرة من الجهة اليمنى ارتقى لها فورونين ووضعها على يمين المرمى مباشرة.

وارسل فورونين كرة ثانية سيطر عليها الحارس باسكال زيربوهلر (52).

وحاول شفتشنكو البحث عن وسيلة خاصة به لتغيير الطابع السلبي للمباراة، فتلقى كرة على حافة المنطقة سددها خاطفة بيسراه قريبة جدا من القائم الايسر (66).

وسنحت فرصة خطرة لاوكرانيا ايضا كان يمكن ان تثمر هدفا عندما تابع اندري غوسين كرة من ركلة ركنية من الجهة اليمنى للمرمى مرت على بعد سنتيمترات قليلة من القائم الايسر (74).

ومالت الكفة لصلحة المنتخب السويسري في الدقائق الاخيرة الذي حاول اقتناص هدف الفوز لكن من دون خطورة فعلية على المرمى لينتهي الوقت الاصلي بالتعادل السلبي.

وخاض المنتخبان وقتا اضافيا من شوطين مدة كل واحد ربع ساعة. وهي المباراة الثانية التي يمدد فيها الوقت في البطولة الحالية بعد مباراة الارجنتين والمكسيك (2–1).

وسارت المجريات على المنوال ذاته حيث بدا ان لاعبي المنتخبين يحتفظون بمخزون بدني هائل يمكنهم من ذلك.

وابرز المحاولات كانت من كرة قوية سددها السويسري يوهان فوغل بين يدي الحارس (98).

وباتت سويسرا اول منتخب في تاريخ نهائيات كأس العالم يفشل في تسجيل اي ركلة ترجيحية وذلك بعد خسارتها امام اوكرانيا صفر–3 بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي الاثنين.

ولم يفشل اي منتخب في السابق في تسجيل اي ركلة في 16 مباراة انتهت بركلات الترجيح في نهائيات كاس العالم حتى الان.

وكانت ركلات الترجيح اعتمدت للمرة الاولى عام 1982 في مونديال اسبانيا، وتحديدا في المباراة بين فرنسا والمانيا الغربية وانتهت لمصلحة الاخيرة 5–3 بعد تعادلهما 3–3 في الوقت الاضافي.

وانتهت مباراة نهائية واحدة بركلات الترجيح وكانت بين البرازيل وايطاليا عام 1994 في الولايات المتحدة وابتسمت للبرازيل 3–2 بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي صفر–صفر.

من جهة أخرى، باتت سويسرا اول منتخب يودع النهائيات دون ان يدخل مرماه اي هدف.